



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات
اختبار في مادة: الفلسفة

المدة: 03 سا و 30 د

عالم موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل تخضع ظواهر الطبيعة فعلا لنظام من الحتميات الصارمة والمطلقة؟

الموضوع الثاني: يقول ديكارت: « إِنَّ اللَّانْهائية كمفهوم رياضيّ ليس مفهوماً مستمداً من الواقع الحسيّ بقدر ما هو مفهومٌ أودّعه الله في العقل على سبيل الفطرة ». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النّصّ)

« ... وإن لم يكن من أثر للفلسفة سوى أن تُعلم الحرية في الفكر، والتسامح الرَّحب، مع وجهات نظر مخالفة والاستماع إلى الآخر، ونفي كلّ ضيق في النظر، وكلّ تعصّب للرأي والمذهب، وكلّ انغلاق، فإنّ هذا فيه خير لا ينكره عاقل، فالحرية، وعدم التّبعية والأمّعة، وعدم الانقياد الأعمى لما عليه الآباء والأجداد، عنصرٌ حيّ في تكوين الذّهنية الإنسانية التي تخوض الحياة خوفاً سليماً، وتواجه مشكلاتها مُواجهةً مستنيرةً واعيةً ناجحةً. ... دراسة الفلسفة إنّما هي بمثابة بناء حصن منيع يُقاوم كلّ عبودية فكرية، وتضع السبيل التي بها يُمكن للفرد أن يُفكر، وأن يعمل بحكمة وذكاء، بعيداً عن كلّ استعبدٍ وتبعية. ... وبالجمله فالفلسفة عملياً تُنمي استقلالك الفكريّ، وتسامحك مع مختلف وجهات النظر، والتحرّر من ضيق النظر، ومن التمسك بالآراء الباطلة، وتزيدك قدرة على امتحان الآراء امتحاناً نقدياً لتري مدى ما تتمتع به من صحّة، أو تقوم عليه من وهن، فليس الغرض من الفلسفة أن تُحيط بمختلف النظريات، ولكن أن تُقوّمها، وأن تزن مالها من قيمة، فقلّب الفلسفة وجوهرها هو أن تصلّ ذهنك لا أن تجعله إمّعة لنظرية من النظريات، أو لمذهب من المذاهب، إذا فعلت ذلك دون تحليل ولا نقد، ولا تقويم فأنت ... بذلك تكون ألعيت وجودك العقليّ واستقلت من وظيفة التّفكير، والتحقّت بما دون الإنسان من الموجودات ».

عمار الطالبي. مدخل الى عالم الفلسفة، ص: 152، 153، 154 (بتصرف)

دار القصبة للنشر- الجزائر (بدون تاريخ)

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النصّ.

المحطات		الموضوع الأول: هل تخضع ظواهر الطبيعة فعلا لنظام من الحتميات الصارمة والمطلقة؟	العلامة
عناصر الإجابة		مجزأة	مجموعة
طرح المشكلة	01.5	المدخل: ارتبط تطور العلوم التجريبية بأخذ العلماء بمبدأ الحتمية. (أو أي مدخل وظيفي)	04
	01	العناد: اعتقد العلماء في مطلع العصر الحديث أن ظواهر الكون برمتها تخضع لنظام حتمي صارم دقيق، في حين، ومنذ بداية القرن العشرين بدأ العلماء بالتشكيك في مطلقة مبدأ الحتمية.	
محاولة حل المشكلة	01.5	المشكلة: هل الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية؟	04
	01	الأطروحة : الحتمية مبدأ مطلق يحكم جميع الظواهر الطبيعية بشكل ثابت وصارم. (لابلاس، نيوتن...)	
محاولة حل المشكلة	01.5	الحجج: - من شروط المعرفة العلمية، الإقرار بوجود حتمية تحكم كل ظواهر الكون (لا مجال للصدفة). - الكون خاضع لنظام ثابت.	04
	0.5	الأمثلة والأقوال: النقد: الاستقراء العلمي ارتكز على عينة من الظواهر الماكروفيزيائية.	
محاولة حل المشكلة	01	.. القول بمطلقة مبدأ الحتمية أصبح في ظل التطورات المعاصرة دوغماتية تعيق تطور العلم. .. وجود ظواهر في الطبيعة تقلت من مبدأ الحتمية.	04
	01	نقيض الأطروحة: - الحتمية ليست مبدأ مطلقا.	
محاولة حل المشكلة	01.5	الحجج: -الدراسات الفيزيائية المعاصرة حول الذرة التي قام بها هايزنبورغ أكدت أن مشمولات العالم الميكروفيزيائي لا تخضع لمبدأ الحتمية بل تخضع لمبدأ الاحتمية. (صعوبة تحديد موقع الإلكترون وسرعته في الذرة وفي الوقت نفسه).	04
	0.5	- اعتماد مبدأ حساب الاحتمالات (نظرية الكوانتوم)	
محاولة حل المشكلة	01	الأمثلة والأقوال: النقد: إن مباحث الفيزياء في مجال المادة أثبت وجود ظواهر لامتناهية في صغرها تخضع لمبدأ آخر غير الحتمية، هذا لا يمكن أن يبرر عدم إمكانية التنبؤ في مجال هذه الظواهر وقد يعزى ذلك إلى تقنيات ووسائل البحث العلمي المتاحة.	04
	02	التركيب: يمكن الأخذ بمبدأ الحتمية على مستوى الظواهر الماكروفيزيائية ، وبمبدأ الاحتمية وحساب الاحتمال في مجال الميكروفيزياء .	
محاولة حل المشكلة	02	التبرير: الإقرار بوجود الحتمية في مجال الطبيعة واللاحتمية في ظواهر الطبيعة اللامتناهية في صغرها.	04
	01.5	الاستنتاج: الحتمية مبدأ ضروري لتأسيس العلم، لكنه لا ينبغي أن يؤخذ كنزعة وثوقية دوغماتية لتفسير جميع ظواهر الطبيعة، لكون جزء من الطبيعة لا يخضع لهذا المبدأ.	
محاولة حل المشكلة	01.5	.. انسجام الحل مع منطق التحليل.	04
	01	. مدى وضوح حل المشكلة.	
المجموع		20	20

تنويه: - الحرص على تبيين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

.. يمكن للمترشح أن يبدأ بأي من الأطروحتين.

المحطات		الموضوع الثاني: يقول ديكارت: « إنَّ اللانهاية كمفهوم رياضي ليس مفهوما مستمدا من الواقع الحسي بقدر ما هو مفهوم أودعه الله في العقل على سبيل الفطرة». دافع عن صحة هذه الأطروحة.		العلامة
عناصر الإجابة		مجزأة	مجموعة	
طرح المشكلة	الفكرة الشائعة: المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية.	01.5	04	
	نقيضها: العقل هو أصل المفاهيم الرياضية.	01		
	المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن الأطروحة التي ترجع المفاهيم الرياضية إلى العقل؟	01.5		
محاولة حل المشكلة	عرض منطق الأطروحة: المفاهيم الرياضية في أصلها صادرة عن العقل فهي مفاهيم أنشأها العقل وبنائها دون العودة الى الواقع الحسي. (النزعة العقلية)	1.5	04	
	الحجج: - المفهوم الرياضي ماهية عقلية قائمة في الذهن وليس لها ما يماثلها في الواقع الحسي (مثال: مفهوم العدد، المجموعة الخالية، الخط ، مربع العدد ...).	02		
	الأمثلة والأقوال.	0.5		
	عرض منطق الخصوم ونقده:	01	04	
	- عرض منطقهم: المفاهيم الرياضية مصدرها التجربة الحسية. (النزعة الحسية التجريبية)	02.5		
	- العقل يأتي لوحا فارغا وبالتالي جميع معارفنا بما فيها المفاهيم الرياضية ترجع للتجربة الحسية. نقد الخصوم: -القول بأن العقل يأتي صفحة بيضاء وأن المفاهيم الرياضية مستقاة من الواقع الحسي ليست أكثر من مسلمة لا تلزم إلا الحسيين وليس بالحقيقة. الأمثلة والأقوال:	0.5		
	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:	02.5	04	
	- العقل ينتج مفاهيم رياضية تُدرك كتصورات مجردة غير عينية (اللوغاريتم، الجذر، الأس، اللانهاية...)	01		
	- للمترشح الحرية في تقديم حجج أخرى تعزز الأطروحة. الاستئناس بنظريات ومذاهب فلسفية: الأمثلة والأقوال:	0.5		
حل المشكلة	- التأكيد على مشروعية الدفاع: الاطروحة صحيحة ولها ما يبررها.	01.5	04	
	- استنتاج ينسجم مع منطق التحليل.	01.5		
	- مدى وضوح حل المشكلة.	01		
المجموع		20	20	

تنويه: .. يمكن للمترشح تقديم خطوة عرض الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية على خطوة عرض منطق الخصوم ونقده.

.. الحرص على تبيين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

الموضوع الثالث: (النص) عمار الطالبي		المحطات
العلامة	عناصر الإجابة	
مجموعة	مجزأة	
04	01	طرح المشكلة
	01.5	
	01.5	
04	02	مدخل: يندرج النص ضمن فلسفة المعرفة ويعالج قيمة الفلسفة وأثرها. المسار: تباين المواقف بين المفكرين في تقدير قيمة وأثر الفلسفة. المشكلة: فيم تتجلى قيمة الفلسفة وما أثرها في حياة الانسان؟
	02	
	02	
04	02	موقف: أ) مضمونا: يرى صاحب النص أن للفلسفة أهمية وقيمة بالغة وذات تأثير قوي وفعال في حياة الانسان. ب) شكلا: « وإن لم يكن من أثر للفلسفة ... لا ينكره عاقل».
	02	
	02	
04	02	الحجج: أ) مضمونا: .. تتجلى قيمة الفلسفة في تكوين الفكر الإنساني المستنير. .. الحرية الفكرية، التسامح مع الآراء المختلفة، تنمية الروح النقدية. ب) شكلا: « فالحرية وعدم التبعية ... للعبودية الفكرية وغيرها». « وبالجمل فالفلسفة ... بالآراء الباطلة» « وتزيدك قدرة ... لنظرية من النظريات».
	02	
	02	
04	02	نقد وتقييم: - لا ننكر ما للفلسفة من قيمة في تكوين الذهنية الإنسانية المتفتحة والمستنيرة لكن الأمر يقتضي بيئة اجتماعية ثقافية ترتقي بالخطاب الفلسفي من المستوى النظري إلى التفكير في مسائل المرتبطة بالإنسان والكون والحياة. .. الرأي الشخصي: يترك الاختيار للمرشح في اتخاذ موقف مبرر.
	02	
	02	
04	02	حل المشكلة
	02	
	02	
المجموع		
20	20	

تنويه: .. الالتزام بكل معايير تقييم مقالة فلسفية مكتوبة من قبل المترشح حول مضمون النص مثلما هو وارد في نموذج

الإجابة وسلم التقييط.

- الحرص على تبيين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.